http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1959) السنة الثامنة - الثلاثاء (9) تشرين الثاني 2010

خلال لقائه رئيس برلمان كردستان

كريكوريو: حلف الناتو سيكرّم بارزاني بجائزة السلام

□ أربيل/ مكتب كردستان- سالي جودت

قرر حلف الناتو اختيار رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لتكريمه بجائزة السلام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في القريب العاجل، بمراسيم مهيبة في العاصمة الإيطالية روما.

أعلن ذلك مسؤول لجنة نشاطات حلف الناتو في مجلس الشيوخ الإيطالي سيرجيو دي كريكوريو خلال استقبال رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي وفداً رفيع المستوى من مجلس السيناتورات الإيطالي، برئاسة كريكوريو الذي دعا رئيس برلمان كردستان رسمياً الى المشاركة بمراسيم تكريم الرئيس بارزاني، والتوقيع على بروتوكول التفاهم بين برلمان إيطاليا وإقليم كردستان.

وأعرب السيناتور سيرجيو دي كريكوريو عن سعادته والوفد المرافق له لزيارة إقليم كردستان وبرلمانه، شاكرا ممثلية حكومة إقليم كردستان في إيطاليا لعملهم ونشاطهم الدؤوب، وجهودهم المبذولة بهدف تعزيز وتقوية أفضل العلاقات في المجالات كافة بين إقليم كردستان وإيطاليا.

كما قيم سيرجيو دي عاليا المواضيع الخاصة بالوضع السياسي لإقليم كردستان، ومحاولات وجهود الرئيس بارزاني من أجل تثبيت الديمقراطية والسلام في العراق والمنطقة.

ويستقبله صالح برواري

إلى ذلك دعا رئيس حكومة إقليم كردستان برهم أحمد صالح الشركات الايطالية الى الاستثمار في الإقليم لما يتمتع به من استقرار أمني. وأبدى خلال استقباله السيناتور سيرجيو دي كريكوريو رئيس لجنة شؤون الناتو في مجلس الشيوخ الإيطالي والوفد المرافق له استعداد حكومة الإقليم لتقديم الدعم والمساندة في هذا المجال، للانطلاق من كردستان الى بقية مناطق العراق.

وأشاد رئيس حكومة الإقليم بدور الحكومة الإيطالية في عملية تحرير العراق ومساندة الشعب العراقي عامة والشعب الكردي على وجه الخصوص.

من جهته رحب الوفد الايطالي بمقترح رئيس حكومة إقليم كردستان، مبدياً دعمه تشجيع الشركات الايطالية للاستثمار في الإقليم، مشيدا بتطور العلاقات بين كردستان وإيطاليا.

وجرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وإيطاليا وسبل تطويرها ولاسيما في مجال الاستثمار ومشاركة الشركات الايطالية في إعمار وتطوير الإقليم.

كما استقبل نائب رئيس حكومة إقليم كردستان آزاد برواري، السيناتور سيرجيو دي كريكوريو عضو مجلس الشيوخ الإيطالي ورئيس اللجنة الخاصة لحلف الناتو في البرلمان الإيطالي والوفد المرافق له. وفي اللقاء عبّر السيناتور دي كريكوريو عن سعادته لزيارة إقليم كردستان والعراق، مشيداً بالوضع الأمني والتقدم الاقتصادي الحاصل في الإقليم. كما أكد استعداد بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية مع إقليم كردستان في جميع المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي، كما أكد أهمية الدور الإيجابي لإقليم كردستان في العراق والدول الأعضاء في حلف الشمال الأطلسي (الناتو).

من جانبه، رحب نائب رئيس حكومة الإقليم آزاد برواري بالتقدم الخاص في مستوى العلاقات بين إقليم كردستان وإيطاليا.

وأكد أن حكومة الإقليم حريصة على تقدم العلاقات في جميع المجالات مع إيطاليا، كما أشار إلى عمق ومتانة العلاقات بين الجانبين وخاصة بعد الزيارة الإيجابية في الآونة الأخيرة لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إلى إيطاليا.

وفي محور آخر من اللقاء تبادل الجانبان الآراء بشأن الوضع السياسي العام في العراق والمنطقة.

كردستان تشهد حملة تشجير واسعة

□ أربيل/ KRG

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح ان تخصيص ميزانية خاصة لحملة التشجير الكبيرة في مناطق الإقليم دليل الاهتمام الواسع بهذا المجال الحيوي والمهم. وقال في كلمة له أثناء مشاركته بهذه الحملة التي انطلقت تحت شعار(كردستان خضراء و بيئة صحية): نحن سعداء إذ نشارك في هذه الحملة التي تهدف الى جعل كردستان أكثر اخضراراً ونحمي بيئتنا ونجعلها أكثر صحية وملائمة للمواطنين. وأضاف، بحسب الموقع الحكومي للإقليم، إن جماهير شعب كردستان تعرضت في السابق الى حملات الانفال والإبادة والقصف الكيمياوي وأبيدت فيها غاباتنا وتعرضت القرى للهدم والتهجير القسري، مؤكداً العمل جميعا من اجل اخضرار كردستان وتضميد جراحنا. من جانبه قال مدير عام الغابات في وزارة الزراعة ومصادر المياه في الإقليم حسن محمد كريم بأن إقليم كردستان يشهد اكبر حملة للتشجير، حيث يتم زرع مليوني شجرة في عموم مناطق إقليم كردستان بما فيها كركوك وإدارة كرميان.مؤكداً أن الحكومة خصصت ٢٣٠ مليون دينار لهذه الحملة. وعن الجهات المشاركة في عملية التشجير قال حسن حمه كريم: يتم تنفيذ هذه الحملة التي تعتبر الحملة الأكبر من نوعها في كردستان بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية في حكومة إقليم كردستان، وتستمر لغاية ٢١ آذار من السنة المقبلة.وعن الهدف من هذه الحملة قال مدير عام الغابات: ان الهدف منها هو الاهتمام بالبيئة وحمايتها الى جانب زيادة نسبة المساحات الخضر فيها.

تخرّج الدورة الخامسة لضباط الآسايش

□ أربيل/ KRG

احتفل إقليم كردستان بتخرج الدورة الخامسة لضباط الآسايش في أربيل، حيث أقيم احتفال بالمناسبة حضره رئيس وكالة حماية أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني و وزير الداخلية كريم سنجاري وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين.

وبعد الوقوف دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء وكالة الأمن وشهداء كردستان كافة، بدأ الحفل بالنشيد الوطني الكردي.

وألقى المدير العام للآسايش عصمت أركوشي كلمة أشار فيها الى تفاصيل هذه الدورة التي استغرقت ستة أشهر شارك فيها ١٤٩ ضابطاً، من ضمنهم ٣٤ من النساء. كما هنأ وزير الداخلية كريم سنجاري في كلمة له بحسب موقع حكومة الإقليم الضباط المتخرجين من هذه الدورة، مشيرا الى الجهود المبذولة من قبل مؤسسات الآسايش في الإقليم لتأمين وحماية الأمن والاستقرار في الإقليم. بعدها ألقى رئيس وكالة حماية أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني كلمة هنأ فيها المتخرجين من الدورة، متمنياً أن يتخذ الضباط المتخرجون من العلوم الجديدة طريقاً لخدمة وحماية أمن إقليم كردستان.

انطلاق فعاليات المهرجان السنوي الثالث للبيوت الثقافية في أربيل

□ أربيل/ مكتب كردستان

أفتتح في أربيل المهرجان السنوي الثالث للبيوت الثقافية لمحافظات العراق لعام ٢٠١٠ الذي أقيم على قاعة مجمع (بيشوا) الثقافي تحت شعار(بيوت الثقافة شواهد حية على التنوع الثقافي في العراق الجديد) بحضور وكيل وزير الثقافة في الحكومة الاتحادية طاهر ناصر الحمود ونائب وزير الثقافة لإقليم كردستان سعدي المالح ورؤساء البيوت الثقافية لعشر محافظات وعدد كبير من المثقفين العراقيين وإقليم كردستان. واستمع حمود برفقة المالح الى شروحات الفنانين والمثقفين لمضامين ومعاني اللوحات العراقية التي عبرت عن واقع العراق الجديد بعد سقوط الدكتاتورية، حيث أبرز فيها حب العراقيين للحياة والإبداع والتواصل مع الآمال العريضة نحو مستقبل أفضل للوطن وسبل الإخاء الوطني ووحدة شعب العراق في الرؤى نحو المستقبل.

وألقى وكيل وزير الثقافة الاتحادية كلمة الوزارة التي رحب في مستهلها بالحضور، مؤكداً الدور الكبير والمتميز للبيوت الثقافية في نشر قيم المحبة والإخاء والتسامح، مشيراً الى وحدة العراق أرضا وشعبا، معتبراً هذا المهرجان تظاهرة عراقية حقيقية للتعبير عن الإخاء والآمال المشتركة نحو حياة أفضل، وبارك جهود البيوت الثقافية العراقية المشاركة لجهودهم، وقدم شكره الى شعب وحكومة إقليم كردستان لاحتضانهم هذه التظاهرة الثقافية.

ثم ألقيت كلمة وزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان من قبل نائب وزير الثقافة، رحب فيها بهذا المهرجان العراقي على أرض كردستان، والتواصل الوطني بين أطياف العراق، واعتبر المهرجان رداً على الإرهاب الأسود الذي يمارسه الخارجون على القانون والأيدي الملطخة بدماء العراقيين الأبرياء، مشيداً بدور الفنانين والصحفيين، وبروح العراق المعبرة عن حب الجميع للحياة والسعادة.

وقدمت ضمن الفعاليات الفنية والثقافية المتنوعة لليوم الأول من المهرجان لوحة للرقص الشعبي من قبل فرقة الساس الشعبية لـ(البيت الثقافي- المدائن) ثم جرى تقديم فعالية قراءات شعرية، واختتم الحفل باوبريت قصر الثقافة والفنون لمحافظة كربلاء.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني للمهرجان، جلسة نقدية للدكتور علي بدر من مدينة سامراء، وعرض فلم وثائقي عن قلعة أربيل، وتقديم مسرحية الورطة من تأليف وإخراج الفنان جميل التميمي عن محافظة ميسان، وتليها قراءات شعرية، وفي اليوم نفسه تقدم الفرقة البصرية للفنون الشعبية في العاشرة صباحا فعالية في مبنى السراي القديم بمدينة عقرة شمال غرب محافظة أربيل، وتقدم الفرقة الفنية للبيت الثقافي لمحافظة السماوة عرضاً فنياً في مجمع بيشه وا الثقافي في الخامسة مساء، ومن ثم معزوفات غنائية عن محافظة بابل، وعزف منفرد على آلة العود عن مدينة المحمودية على خشبة مسرح قاعة بيشه وا. ومنهاج يوم ١١/٩ الثالث والأخير، يكون الافتتاح في العاشرة صباحا في مجمع بيشه وا الثقافي بجلسة نقدية للدكتور عبد الكريم خليفة عن محافظة كركوك ومسرحية (مترين وربع ونص)عن مدينة الصدر بغداد، ويختتم بقراءات شعرية.

والفعاليات المسائية لليوم الأخير، تتضمن تقديم أغان ومقطوعات موسيقية للفرقة الفنية الموسيقية لمحافظة ذي قار، تليها قراءات شعرية، وتقديم فعالية أخرى لفرقة الساس للفنون الشعبية لمدينة المدائن، وتليها الفرقة البصرية للفنون الشعبية لمدينة البصرة، وكلمة ختامية لدائرة العلاقات الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة العراقية.

هيئة استثمار كردستان: الاستثمار في الإقليم يعدّ البوابة المهمة للعراق

□ القاهرة/ اكانيوز

عد رئيس هيئة الاستثمار بحكومة إقليم كردستان هيرش محرم محمد الاستثمار في كردستان بوابة الاستثمار في بقية إنحاء العراق، مشيراً الى أن الإقليم بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات، خصوصاً في مجال الصناعات النفطية والطاقة، وتأسيس المصافي لسد الاحتياجات المحلية، إلى جانب الحاجة المتزايدة في قطاع السياحة للمزيد من المشاريع الستراتيجية بهدف النهوض الى مستويات متطورة.

وأضاف في مقابلة أجرتها معه مراسلة وكالة كردستان للأنباء خلال مشاركته مع وفد رئيس حكومة إقليم كردستان في القاهرة أن الإقليم تمكن من إنشاء محطات كهربائية ضخمة تنتج ٢٠٠٠ ميكاواط في اليوم و تغطي الإقليم عن طريق الاستثمار، كما تطرق هيرش إلى مجالات الاستثمار المتوفرة في الإقليم وعن التعاون مع مصر والاتفاقيات التي حصلت خلال الزيارة.

×هل أثمرت زيارتكم القاهرة عن اتفاقات في مجال الاستثمار؟

. في الحقيقة ان زيارتنا القاهرة كانت ناجحة جداً، حيث كان اللقاء مع وزير الاستثمار المصري والمستثمرين المصريين غاية في الأهمية، وبما ان الأجواء العامة في إقليم كردستان مهيأة للاستثمار سنكون راغبين بدخول المستثمرين المصريين في المجالات الاستثمارية كافة الى الإقليم، وبخاصة في مجال السياحة والسكن لأنهم تميزوا في هذين المجالين، وهذا ما دعانا الى الاتفاق على التعاون في مجال الاستشارات والترويج، خاصة أن لمصر إمكانات كبيرة في مجال السياحة، كما يمكن لها أن تروج للفرص الاستثمارية في إقليم كردستان، إضافة الى أن لها إمكانية أيضاً في إيصال الإمكانات المتوفرة للفرص الاستثمارية بكردستان الى مجموعات الشركات الاستثمارية بشكل واقعي غير مبالغ فيه،فضلاً عن الإفادة من الشركات المصرية في عملية الترويج والاتصال بشركات أجنبية، وقد بينا للجانب المصري إن هناك مناخاً جاذباً للاستثمارات في إقليم كردستان والعراق، وأن حكومة الإقليم بانفتاحها على الدول العربية تهدف إلى جعل الإقليم منفذاً ومنطلقاً لدخول المستثمرين العرب الى العراق، إضافة الى تأكيد رئيس حكومة الإقليم للجانب المصري أن خطط حكومته وبرامجها هي امتداد لبرامج الحكومة السابقة في ما يتعلق بجذب الاستثمارات إلى الإقليم، وقد لمسنا في هذا الجانب من المسؤولين المصريين اهتماما بالغاً بالزيارة، وكذلك استعداد رجال الأعمال الى الإسهام في المشاريع التنموية بالإقليم، وهذا ما شجعنا الى توجيه دعوة لوزير التجارة والصناعة المصري مع وفد من رجال الإعمال المصريين لزيارة الإقليم ووضع ستراتيجية استثمارية للإقليم بالتعاون مع مصر،التي تمتلك تجارب رائدة في هذا المجال.

× ما هي أهم فرص الاستثمار التي تم عرضها على المصريين؟

. إن الإقليم بحاجة إلى المزيد من الاستثمارات، خصوصا في مجال الصناعات النفطية والطاقة، وتأسيس المصافي لسد الاحتياجات المحلية، إلى جانب الحاجة المتزايدة في قطاع السياحة وإلى مزيد من المشاريع الستراتيجية بهدف النهوض به الى مستويات متطورة،عدا ذلك فإن رئيس حكومة الإقليم برهم صالح أكد أن فرص العمل في العراق تفوق الدول العربية جميعها، كما أكد غنى البلاد بثرواتها الطبيعية ،ولكن بنيتها التحتية الآن مدمرة وتحتاج الى إعادة بناء، لذلك من الممكن أن ينظر الى العراق باعتباره سوقاً رابحة للاستثمارات ونحن من جهتنا نرحب بقدوم الاستثمارات العربية إلى كردستان والعراق، لان هناك مناخاً جاذباً للاستثمارات في الإقليم، وحكومته مستعدة لتقديم التسهيلات والضمانات القانونية لحرية الشركات والمستثمرين لتنفيذ مشاريعهم الاستثمارية.

× وهل توصلتم الى عقد اتفاقيات في مجال الاستثمار؟

. لقد وضعنا الخطوط العريضة ،وأنجزنا المرحلة الأولى، ونسعى إلى عقد اتفاقية طويلة الأمد مع وزارة الاستثمار المصرية تتمركز في مجال الاستشارات ونقل الإمكانات الفنية والتجربة الفنية إلى كردستان مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع والقوانين العاملة في الإقليم، خاصة أن قانون الاستثمار في الإقليم يعتبر من أفضل القوانين في العالم، حيث أعطى تسهيلات كبيرة للمستثمر ومن أهمها: حق تملك الأراضي للأجنبي والتعامل معه كما التعامل مع المواطن العراقي.

× تقولون إن الاستثمار في كردستان هو بوابة الاستثمار في العراق كله.. كيف تتم ترجمة ذلك؟

. إن إقليم كردستان جزء من العراق ويتمتع باستقرار أمني، ومالي كبير،وهذا ما يرجوه المستثمر، لكن القلق يساوره بعدم الاستثمار في المناطق العراقية الأخرى بسبب الوضع الأمني المتردي، وهذا يعد العامل الأساسي من عدم ذهاب المستثمرين إلى العراق،لذلك نحن قلنا أن الاستثمار في إقليم كردستان هو بوابة للاستثمار في باقي أنحاء العراق، وقد رفعنا هذا الشعار ونتحدث به أينما نذهب، وفعلاً دعونا المستثمرين المصريين الى الاستثمار في الإقليم، وسيبدأون في ما بعد ببقية أنحاء العراق.

× وهل اتفقتم مع إحدى الشركات المصرية لتنفيذ مشروع معين؟

. نعم، كنا حريصين على الخروج بشيء عملي يمكن أن نبني عليه بقية المشاريع الأخرى والتي نسعى لدخول المستثمر المصري لها، وقد التقينا مع شركة (ارس كم)، وبعد الإطلاع على المشاريع التي نفذتها الشركة في القاهرة ودول أخرى اتفقنا مع الشركة لبناء أضخم مشروع سكاني يقام على ارض كردستان لسد الحاجة للسكن على أن يكون في عدة مستويات (للسكن واطئ الكلفة والذي يمكن لذوي الدخل المحدود أن يستفيدوا منه ومستوى البناء المتوسط والذي يمكن للطبقة المتوسطة الإفادة منه ومستوى باهظ الثمن لمن يرغب من ذوي الدخول المرتفعة) ووضعنا الخطوات الأساسية للاتفاق وسنوقع العقد قريبا وتفعيل ما خططنا له في الإقليم بعد إن تشاهد الشركة الأماكن المتاحة في محافظات الإقليم الثلاث.

× ما هي المشاريع المهمة التي نفذت في إقليم كردستان من خلال الاستثمار؟

.نفذنا مشاريع بناء محطات للكهرباء، وهي من نشاط القطاع الخاص، والآن لدينا نحو ٢٠٠٠ ميكاواط، ومن خلال تنفيذه تنعم كردستان بنحو ٢٠ ساعة كهرباء من دون انقطاع ،ولدينا مشاريع الإسمنت حيث نفذنا مشروعا في السليمانية ينتج ٢٠ ألف طن باليوم، ولدينا مشاريع إسكان لأكثر من ٧٠ ألف وحدة سكنية قيد الإنجاز، وهناك خطوات جادة واستثمار في مجالات السياحة والزراعة، وقمنا بإعداد مشروع صندوق الإسكان، وقد رصدت رئاسة المجلس وزراء (١٠٠) مليون دولار لهذا الغرض والهدف منه هو تخفيف أزمة السكن، وقد لقي المشروع رواجاً واهتماماً بالغين لدى المواطنين، وقد قمنا بإعطاء قروض للمواطنين بنحو مليار و٨٣٩ مليون دينار في محافظة السليمانية، وقد بدأت إعادة القروض، مما يعتبر عاملاً مشجعاً للاستمرار في منح القروض وتنفيذ مشاريع أخرى في مناطق متعددة من الإقليم، وقد ساعد على تأمين فرص العمل لنحو أكثر من١٠ آلاف شخص، إلى جانب تشغيل عدد كبير من المهندسين وصرف المواد والمعدات محلية الصنع في إنجاز تلك المشاريع والتي تأتي بالنفع والفائدة على اقتصاد إقليم كردستان.

× ما هي أهم الدول التي تستثمر بإقليم كردستان وما هي حجم الاستثمارات الأجنبية؟

. تعد الدول العربية من أكثر المستثمرين وبخاصة دول الخليج العربي، إذ لديها استثمارات كبيرة، يليها كل من لبنان والأردن، لكن قسماً من المشاريع تستثمرها دول من أوروبا، فضلاً عن وجود مشاريع تستثمر من قبل مستثمرين محليين بشراكات مع أجنبي، أو استثمارات محلية فحسب،لكننا في الحقيقة نشجع المستثمر العراقي في إقليم كردستان، وقد تمت مخاطبتهم في كل الدول التي يستثمرون فيها، لاننا نرى ان الأولوية لابن البلد، وهناك مشروع زراعي كبير لمستثمر عراقي يقيمه في الإقليم، أما عن حجم الاستثمارات الأجنبية في كردستان فهو أكثر من ١٢ مليار دولار، ونتوقع أن يزداد الى أكثر من ذلك، من هنا فنحن نعمل حالياً على وضع الخطط لجذب الاستثمارات العربية إلى كردستان، كما إن زيارة رئيس الحكومة، برهم صالح مصر تندرج في هذا الإطار. وتعد الزيارة نقطة تحول مهمة في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين كردستان والإمارات.

× حدثنا عن العلاقة مع هيئة الاستثمار الوطنية في بغداد؟

. لدينا علاقات جيدة ومتينة مع هيئة الاستثمار الوطنية، ولدينا خطاب موحد في تطوير الاستثمار في محافظات العراق كافة وكردستان، هي بوابة النهوض للاستثمار للعراق ككل.